

## قصة مؤمن آل فرعون (2) \_ سلسلة قصص القرآن (41) \_ قناة

### المجد العلمية \_ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد آآهذا الدرس هو  
الدرس الساني اه كنا نتدارس - 00:00:00

قصة مؤمن آل فرعون بدأنا في الحلقة السابقة في تدارس فوائد وتدبر الآيات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة غافر آآ  
يحكي فيها قصة هزا الرجل العظيم الذي دعا قومه إلى الله سبحانه وتعالى عرض نفسه للخطر - 00:00:29

نجاه الله سبحانه وتعالى في نهاية القصة مما مكرروا. في قصة بدعة كنا بدأنا فوائدتها في المرة الماضية تكلمنا عن بداية القصة  
وكيف دعا موسى فرعون وقراون ثم اه هدد بالقتل فما كان من مؤمن آل فرعون الا ان اضطر ان يصرح - 00:00:50  
بایمانه اه دافع عن موسى عليه السلام حماية لجناب الدعوة وحماية رمز الدعوة موسى عليه السلام ثم بدأ يحذر قومه من مغبة ان  
يقعوا فيما وقعت فيه الامم السابقة يا قوم - 00:01:09

اني اخاف عليكم مسل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وسمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف  
عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين. ما لكم من الله من عاصي. من يحميك من الله يومئذ - 00:01:29

ومن يضل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات. اقام عليهم الحجة ذكر يوسف عليه السلام. انتكم كان في هذا البلد  
يوسف عليه السلام وتعلمون دعوتها وكتتم تصدقون وقتها منكم من صدق ومنكم من صدقها على مضض - 00:01:51  
حتى ازا هلك قلت من ان يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ثم كانت آآ بين سبحانه وتعالى ان الذين  
يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم - 00:02:10

في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وهذا يدلل على  
السبب الذي من اجله ختم على قلب فرعون ولم ينتفع بالآيات ولم ينتفع بموعزة - 00:02:27

مؤمن آل فرعون هو ان قلب فرعون فيه كبر القلب ازا دخله الكبر خرج منه الايمان ولا يدخل الايمان في قلب فيه كبر وبالتالي لا  
يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:02:47

الكبر هو الذي اهلك ابليس والكبر هو الذي منع فرعون من قبول الدعوة هل فرعون كان غير مصدق لموسى عليه السلام؟ طبعا لا بل  
كان مصدق تصدق تام دعوة موسى عليه السلام - 00:03:04

ربنا بين ذلك قال وجدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا اه جحدوا بي ليه؟ بسبب الزلم والعلو يعني الكبر وموسى عليه السلام  
نفسه صرخ لفرعون. قال لقد علمت لقد علمت ما انزل هؤلاء - 00:03:20

الا رب السماوات والارض بصائر. يعني انت على بصيرة واني لاظنك يا فرعون مسمورة وبالتالي الذي منع فرعون من الاستجابة للدعوة  
ليس ضعف الحق ولا عدم وضوح الرؤية بالنسبة له. الرؤية واضحة جدا - 00:03:40

انما منعوا ذلك انه متكبر جبار ثم قال سبحانه وتعالى حاكم رد فعل فرعون وقال فرعون يا هامان ابني ميس سرحان لعلي ابلغ  
الاسباب اسباب السماوات واطلع الى الله موسى - 00:03:57  
وانى لاظنه كازبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب هنا فرعون آآ طبعا منظره بقى وعشان

بيان ان هو منصف شوية متجرد نوعا ما - 00:04:17

ان هو طيب يا جماعة انا هبحس عن الحق علشان يعني طبعا موسى احرجه بالحجج والایات ما هو الایات دي اشتهرت بين الناس في نفس الوقت فرعون ما كان عنده ایات مقابله - 00:04:38

لا ایات مادية محسوسة يقدر يواجه بها موسى عليه السلام خاصة بعد فشل السحرة في مواجهة موسى واصلا كمان الصحن نفسهم امنوا بموسى عليه السلام ودي كانت عمل ضجة اكيد في البلاد - 00:04:53

ولا عنده حجة من البرهان يواجه به موسى هو في حرج والناس هتبتدى تتأسر فلازم خدعة ما تحصل علشان تزل الناس في غيبة نظر الناس مقتنيعين ان فرعون هو ربهم الاعلى. وان موسى كاذب - 00:05:09

كان فرعون اراد ان هو يدعي المثالية والتجرد. طيب يا جماعة لو وصلنا للمرحلة ديت انا ادور بنفسي قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا بناء ضخم عزييم اعلى ابلغ الاسباب - 00:05:27

اسباب السماوات يعني لعلي ابلغ اصل الى السماوات اسباب السماوات هطلع فوق الایه الصرح ده فوق فوق خالص وبعد كده ابص وادور ساطلع الى الله موسى واني لاظنه كازبا - 00:05:42

هنا في كزا فايدة الفايدة الاولى ان فرعون فضح نفسه طب لمازا لما اراد ان يبحس صعد الى السماوات الا انه يعرف ان الرب سبحانه وتعالى في السماوات فوق السماء سبحانه وتعالى - 00:05:59

وهذا يدل على انه كان يعلم وكان على بصيرة الامر الثاني الایة دي بيستدل بها على علو الله سبحانه وتعالى وان الله سبحانه وتعالى فوق السماوات مستو على عرشه جل في علاه - 00:06:20

بدليل ان فرعون لما اراد ان يبحث عن الله بفطارات وكده توجه الى السماوات وده فيه رد على اهل البدع الذين زعموا ان الله ليس في السماء وان الله سبحانه وتعالى بزاته في كل مكان - 00:06:35

وانه سبحانه وتعالى لا مستو على عرشه ولا فوق سماواته نقول هزا كلام منكر مخالف لكتاب الله ولسان سنة الرسول عليه الصلاة والسلام مخالف لاجماع الصحابة والسلف ده المخالف للفطرة - 00:06:52

لان فطرة الانسان تدعوه الى النزد في السماء كلما اراد الله سبحانه وتعالى. انت حين تدعو ترفع يديك الى السماء انت يعني اذا وجدت نفسك في فرح تجد نفسك ترفع رأسك الى السماء وتفعل هكذا - 00:07:10

المؤمن والكافر يفعل ذلك يعني انت لو لو جيت كافر حتى في احد الملاعيب مسلا جاب هدف تلاقيه بينظر الى السماء. اعمل صليب وانزر الى السماء فطرة عند اي احد - 00:07:26

ان الله سبحانه وتعالى في السماء فرعون لما بحث عن الله بحث عنه في السماوات فكيف يأتي شخص مبتدع يزعم ان الله ليس في السماوات يخالف لزلك العقل والنقل والفطرة - 00:07:39

قال ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. انا هروح اشوف الموضوع ده لكن المشكلة ان هو قال بعديها واني لاظنه كازبا طيب انت الان متجرد - 00:07:54

كيف يعني تكون حكمت قبل البحث من الاشياء التي تمنع الانسان من الوصول للحقيقة ان يكون عنده نتيجة مسبقة دي من الحاجات اللي بتخللي الناس ما بتوصلش في المناقشات لحاجة - 00:08:07

هو مش داخل علشان يصل الحق هو داخل عنده نتيجة محسومة مسبقة. هو مجرد بيدافع عنها وبالتالي الشخص ده عمره ما يوصل يوصل للنتيجة ان هو اصلا النتيجة بالنسبة له محسومة هو داخل يدافع عنها مش داخل يبحس عن الحق - 00:08:20

كده كتير من المناظرات تخلصت الحاجة. لا ده اقتنع ولا ده اقتنع المهم طبعا فرق كبير بين شخص منصف بيبحس وبين شخص عنده نتيجة مسبقة. يعني لو جينا لسلمان الفارسي مسلا رضي الله عنه وارضاه - 00:08:36

كان نصراانيا لكن كان بيبحس فعلا عن الحق لزلك اسلم سلمان الفارسي واعجب منه عبدالله بن سلام. لان عبدالله بن سلام كان شيخ اليهود حبر اليهود رئيس اليهود لكنه لما زهب لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:08:52

المدينة قال عبدالله ابن السلام فزهبت انزري اليه. الزهاب ده لم يكن زهاب شخصي معاند لم يكن زهاب شخص يعني يريد ان يصد عن الحق لم يكن زهاب شخص عنده نتيجة مسبقة ان اكيد الرجال ده كذاب لا - 00:09:08

بل زهاب وهو منصف. قال انا هروح اشوف بنفسي وزي ما تيجي طالعة صادقة اصدقه قال فنظرت اليه فعلمت ان وجهه ليس بوجهي كذاب امن عبد الله بن سلامة خلاف حبي بن اخطب - 00:09:22

بن اخطب لما زهاب الى النبي عليه الصلاة والسلام لكي ينظر اليه لكي يكتبوا هو مش عايز يصدقه لذلك هو شافه وعرفه فاخوه ياسر يقول يقول يا حبي هو هو الذي نجده في كتبنا؟ قال نعم هو هو - 00:09:37

قال فما تقول فيه؟ قال عداوته ما حبيت. ظل كافرا بالنبي عليه الصلاة والسلام الى ان مات فرق قال قال واني لاظنه كاذبا. طب ايه ايه اللي حصل؟ قال سبحانه وتعالى وكذلك زين لفرعون - 00:09:57

سوق وعمل فرعون سوء عمله وصد عن السبيل. وفي رواية وفي قراءة وصد عن السبيل عشان كده القراءتين بيفسروا بعض لما صد عن السبيل صده الله عن السبيل. هو اللي بدأ. فلما زاغوا - 00:10:12

ازاغ الله قلوبهم. صد الناس عن سبيل الله سبحانه وتعالى وصد الله تعالى عن سبيله خد بالك ربنا قال وكذلك زين لفرعون سوء عمله ايه اللي يوصل شخص للدرجة ديت؟ ان هو كمان - 00:10:29

يرى ان عمله حسن تفسير ذلك انه زين له ذلك له ازاي زين له الشيطان واراد الله ذلك ليه؟ لانه طغى واستمر ومعاند جت له رسائل كتير ربنا حزره كتير - 00:10:47

ربنا ارسل له رسول. ارسل له ايات وهو لا يرتدع. لا يرتدع مرحلة بقى اسوأ مرحلة ان ربنا يعني يأذن ويقدر سبحانه وتعالى انه يزين لك عملك المرحلة دي مرحلة النهاية خلاص انت خلاص بنتهي كده - 00:11:07

افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا قال تعالى وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. يزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ويقدر الله سبحانه وتعالى ان يمضي هذا القدر وانه يزين لهم سوء عملهم. وبالتالي اللي بيتعززنا سوء عملهم ده هيرجع ازاي؟ اذا كان هو اصلا شايف اللي بيعلمه صح - 00:11:28

ودي مراحل اللي بيقع فيها اي عاصي. الاول بيبقى ضميره بيأنبه ويستقبح الزنب يتجرأ. تجي له رسائل ما يرجعش وبعد كده يألف المنكر مع علمه ان هو خطأ بس لسه بيتجروا تجي له رسائل ما يرتعش. وبعد كده يتعود خالص على الموضوع ده ما يحسش بتأنيب ضمير خالص. ويكمel تجي له الرسائل ما يرتعش - 00:11:48

وبعد كده يزين له العمل يشوف ان هو ايه اللي بيعلمه صح وانت اللي بتعملوه غلط. ويبيتدي ينكر على الناس اللي بتعمل صح دي مرحلة سيئة جدا. اذا وصل اليها انسان - 00:12:08

وعادة بتكون دي اخر مرحلة خلاص. وانما هو الان يستدرج لكي ينتقم الله سبحانه وتعالى منه بس ده بيكون سبب الانسان. عشان كده ربنا قال صد عن السبيل. وفي قراءة صد عن السبيل. وما كيد فرعون الا في تباهه - 00:12:18

وقال الذي امن نرجع تاني مؤمن ال فرعون يا قوم تابعوني اهدكم سبيل الرشاد. جميل قوي ان الداعية يكون عارف هو بيدعو الناس لايه. وعارف بالظبط هو ايه الموضوع؟ وما يحتش - 00:12:33

يعني ما اخليش الكلام اللي حواليه يشوش عليه. انت مركز في دعوتك ادعوكم الى سبيل الرشاد ثم قال يا قوم وقال الذي امن يا قوم آآ تابعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قوم انما هزه الحياة الدنيا متع - 00:12:47

وان الاخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يوجد الا مسلها. ومن عمل صالح من ذكر او انتي وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب لاحز ان الخطبة الرائعة البدعة اللي قالها مؤمن ال فرعون في في السطور البسيطة دي - 00:13:07

تحتصر لك كل شيء ليه؟ خد بالك وهنا مؤمن ال فرعون ركز على معنى مهم جدا. قال يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد بعد كده ليه يا قوم انما هزه الحياة الدنيا متع - 00:13:28

وان الاخرة هي دار القرار. ليه؟ مو من ال فرعون قال الجملتين دول هم نهاية كل شيء لان في الحقيقة الذي دفع

فرعون ومن معه الى ان هم يرفضوا دعوة موسى - 00:13:42

هو الحرص على الدنيا والتثبت بالدنيا. والزهد في الآخرة بل خليني اقول لك ان كل معصية كل حاجة غلط بتحصل في الكون من الناس يعني المعاصي المفترضات الفواحش الكبائر الشركات. انما مجموع كده الكسل عن الطاعة الكسل عن العبادة - 00:14:00

كل ده ممكن نجمعه في جملة واحدة بس ان الميزان الدنيا والآخرة في قلبك مختل فانت ترى ان الدنيا عظيمة وتستحق وان الآخرة يعني بعيدة انت مؤمن بها وشاييفها جميلة بس حاسس ان هي بعيدة يعني فايمانك بها ضعيف حاسس ان هي - 00:14:19

كده. بس انت عارف ان الآخرة دي حاجة جميلة وبتاع بس هي بعيدة بسبب ضعف ايمانك بها وفي نفس الوقت الدنيا قريبة وانت لامسها احساسك بها كبير وبالتالي لما تيجي في قرار معين تخير - 00:14:41

بتلاقي احيانا تاخذ قرار الدنيا حتى لو كان اللي هتعمله غلط كده اللي بيسرق ليه؟ لأن الميزان ده عنده مختل. الدنيا عنده اهم من الآخرة. حتى لو كان بيقول بسانه الآخرة عندي اهم. لكن في الحقيقة جوة - 00:14:56

الدنيا أعلى قوة كلام حاجة وجوة حاجة تانية. اللي بيذني كده اللي بتترج كده. اللي بيرابي كده. اللي بيكتب وبيغش كده اللي بيكل عن صلاة الفجر كده يقول لك آآشغلي اولى. وانا لو صحيت هصحى للشغل ازاي؟ انا عايز انام شوية. اللي بيكل عن العبادة.

اللي بيكل عن طلب العلم. بتلاقي دايما - 00:15:11

في ميزان مختل انت شايف الدنيا قريبة كبيرة شايف الآخرة بعيدة صغيرة. حتى لو كانت المعلومات المجردة في دماغك بتقول لك الآخرة دي اهم والمفروض نعمل لها. بس ده مش واقع موجود في قلبك - 00:15:32

انما هو كلام انت حافظه. بس الحقيقة اللي جوة قلبك ان الدنيا هي اللي كبيرة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان يعالج الافة اللي حصلت في بعض هيبقى في يوم غزوة تبوك - 00:15:46

لما آآعاتبهم سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ ما لكم؟ ازا قيل لكم انفروا في سبيل الله انقلتم الى الارض. طب ايه الافة قضيتم في الحياة الدنيا من الآخرة - 00:15:59

طب ايه العلاج؟ انك تفهم. فما متع الحياة الدنيا في في الآخرة الا قليل كده العلاج العام عشان كده السلف كانوا يقولوا ايه؟ يقولوا حب الدنيا رأس كل خطينة كده العلاج الشامل العام - 00:16:12

لكله عايزه علاج شامل لكل الاعراض هو انك تضبط الميزان دوت. ان تعلم ان الدنيا لا تستحق ان يفعل من اجلها معصية لأن مهما كبرت حقيقة ومهما طالت قصيرة والآخرة - 00:16:29

خير وابقى الدنيا اسرع مما تتخيل ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون. المجرمون اللي خدوها بالطول وبالعرض والشهوات وكل حاجة. ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون. لأنهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحاها - 00:16:43

قال ويوم يحشرهم لأن لم يلبسوا الا ساعة من النهار. يتعارفون بينهم كده ربنا يعاتب المجرمين. يقولكم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبسنا يوما او بعض يوم. فاسأل العادين. قال ان لبستم الا قليلا - 00:17:03

لو انكم كنتم تعلمون ومن علم ان الدنيا بها القصر عالما الآخرة خلود بلا موت كيف يختار الدنيا على الآخرة ومن علم انها مع قصرها حقيقة قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو - 00:17:20

وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والآواhad كمثل غيث. اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتره مصفراء ثم يكون حطاما. المهم بقى اللي جاي وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:17:36

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. وبالتالي القرار سابقه الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتنيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. لو انا ضبطت الميزان ده ضبطت كل حاجة - 00:17:52

ضبطت كل حاجة. لو دايما الآخرة هي دلوقتي عندي الاهم اكيد مش حزني هصبر لغاية ما اتجوز اكيد مش هسرق. طب انا اسرق ليه؟ اسرق عشان اخد شيء من الدنيا. اضيع به الآخرة؟ لا لا لا الآخرة دي مهمة جدا كبيرة جدا. اكيد مش هكفر - 00:18:10

مش هقع في الكبائر. اكيد مش هكسل عن طاعة. لأن انا وان كنت شايف ان النوم مهم وعايز انام بس هقوم اصلني وان كنت شايف ان

آآ ان مسلا آآ انا محتاج الوقت عشان اعمل حطلب علم هلاقي وقت احفز فيه قرآن مش هكسيل - 00:18:24

لان انا شايف الاخير كبير او اي استاهل ان انا اشتغل عشانها عامل بالزبط زي ما تكون انت قاعد في مكان كده قالوا لك هنشتغل ساعة واحدة ساعة واحدة عايزين منك شغالة ساعة واحدة. هنديك عليها مليون جنيه - 00:18:40

مليون جنيه في ساعة بجد! في ساعة تديني مليون جنيه! اه بس بشرط تشتغل كوييس. ده اهدا انا اعمل لكم اللي انتم عايزينه زياده وما تضيعش وقت مش هي ساعة هضيعها ازاى - 00:18:56

هل الشخص ده اللي قالوا له ساعة وتاخد مليون جنيه؟ ممكن الساعة دي يروح بقى يكلم بنات يخش يتفرج على فيلم ابا حي على الموبایل آآ ممكن يسهر على فيلم - 00:19:09

ومسلسل يقدر يقضي الساعة دي في في يخلص فيها مسلسل ولا فيلم ولا هيموت نفسه شغل؟ يقول لك ساعة يا عم. ساعة هتعدي بالطول وبالعرض. مش مهم. واحد مليون جنيه. واعمل اللي انا عايزه بعد كده - 00:19:19

تمام؟ ايوة شهواتك كلها هتناطلها في الجنة على اكمل ما يكون ساعة هي ساعة تخلص ما بالك بقى والدنيا كمان حقيرة جدا. اقل مما تخيل. عشان كده مؤمن ال فرعون كان مركز قوي ان هو يوصل الرسالة دي. انا لو قدرت اوصل مع الناس دي ان - 00:19:31 ان انا اضبط الميزان ده يمكن يستجيبيه. ما هو بيدعو بيدعوهم خد بالك قال يا قوم انما هزه الحياة الدنيا متاع يعني بلاش انتم اللي انتم عاملين حسابه ده كله ولا حاجة. عنادك ده كله عشانها ما تساویش - 00:19:48

وان الاخر هي دار القرار من عمل سيئة فلا يوجد الا مسلها. برضو بيدعوهم اللي بيعمل يعني هي سيئة بس. من عمل سيئة فلا يجزي الا مسلها. ومن عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو - 00:20:02

مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب بيقارن بين متاع وبين يرزقون فيها بغير حساب ازاى الانسان يفضل الدنيا؟ قالت هي في الاخير مهما طالت قصيرة ومهما كانت فيها متاع - 00:20:17

وبين الاخرة التي يرزق فيها الانسان من الله رزق جميل حسن لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبغير حساب. يعني ما فيكم محدود وما في وقت محدود وما في - 00:20:34

شيء محدود انما كل شيء الى ما لا نهاية الاكل والشرب والنساء والتمتع واللعبة والصحبة الوقت كل شيء فوق ما تخيل بكسر هو بيحاول معهم. سبحان الله من عمل صالحا من ذكر انسى دل على ان الله سبحانه وتعالى سيعامل ذكر مسل الانسى يوم القيمة - 00:20:49

وان الرجال وان فضلوا على النساء في الدنيا لكن ده تفضيل لمهمة ما مش لان الذكر عموما افضل من المرأة عموما. الافضل هو الاتقى سواء كان ذكر او اثنى واما في المزايا فلا شك ان رجل فضل على المرأة بمجموعة من المزايا - 00:21:13

القوه البدنيه نوعا ما رجاحة العقل عن العاطفة هذه مسألة اخري ترتب عليها تكليفات وليس ترتب عليها ان هو هيبيقى افضل عند ربنا سبحانه وتعالى. لكن في النهاية عند الله سبحانه وتعالى مش الرجال مش هيكون افضل من المرأة لانه راجل - 00:21:31 وانما سيكون الافضل هو الاتقى والانقى. فقد تسبق المرأة الرجل وقد يسبق الرجل المرأة. لان كله هيتحاسب بنفس الطريقة من عمل صالحا من ذكر او اثنى ذكر او اثنى خلاص تمام؟ يرزقون فيها بغير حساب. ثم قال المؤمن ال فرعون - 00:21:48

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار هنا مؤمن ال فرعون بيحط لنا نقطة من اول السطر احنا بندعوا الناس لايه هل احنا بندعوا الناس لكي يسمعونا - 00:22:05

يعني انا بندعوا الناس عشان يسمعوا علاء حامد مسلا او يتفرجوا عشان يبقى عندي مشاهدات كتير اخد لايكات كتير مسلا او ابقي مشهور وازعل لما ناس يسمعوا حد تاني - 00:22:20

هل احنا بندعوا الناس علشان نبقى اسمينا دعينا الناس هل احنا بندعوا الناس عشان يبقى اسمي داعية؟ هل انا بندعوا الناس علشان آآ علشان يكتتر اتباعي هل انا بندعوا الناس علشان احس بالاستعلاء كده ان انا لي فضل عليهم - 00:22:32

كل هزه النوايا فاسدة انما ندعوا الناس لكي ينجوا كما شبه النبي عليه الصلاة والسلام نفسه رجل ان مثلا وسلكم يعني رجل يعني يقف

على نار وايه والذباب سيفتحم في النار ديت وهو يحاول ان يذب - 00:22:50

هذا الزباب عن النار ندعو الناس للنجاة لكي ينجو يوم القيمة بس بيا من غيري انا كنت السبب غيري كان السبب ما يهمني المهم ان تنجو وخلاص ويا قوم ما لا يدعوكم الى النجاة - 00:23:07

وتدعونني الى النار هو في حد بيذيعو حد الى النار في حد مسلا هيجي الواحد يقول له انا مسلا النجاة واضحة انا اجي ادعوك واقول لك والله انا ادعوك الى النجاة. ماشي. لكن ما فيش حد بيقول تعال ادعوك الى النار - 00:23:25

يعني ما فيش حد بيقولها كده صريحة. انما الدعوة الى النار بالدعوة الى الافعال التي يؤدي الى النار والذى يدعوك الى الزنا الذى يدعوك الى الربا الذى يدعوك الى الفواحش الذى يدعوك الى الالحاد الذى يدعوك الى المخدرات - 00:23:37

كل هؤلاء يدعوك الى النار حتى وان لم يصرح بذلك تدعونني لاكفر بالله؟ واسرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوك الى العزيز الغفار خد بالك هنا بدأ بالعزيز قبل الغفارة - 00:23:50

لان هو هنا بيتكلم معاندين فالتخويف معهم ممكن يكون افع فبدأ بصفة العزيز قبل الغفار. فبدأ بالترهيب قبل الترغيب حرصا منه على ان يرتدعوا عما يفعلون ده من فقه الداعية. احيانا بيستعمل الترهيب - 00:24:05

واحيانا استعمل ضرائب حسب حال اللي قادمه لو حاسس ان هو مقبل استعمل معه الترغيب انا حاسس ان هو مدبر ومعاند. احيانا بيستعمل الایه ترهيب معه. وانا ادعوك الى العزيز الغفار. لا جرم ان ما تدعون اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 00:24:24

وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار وده من التلطف معهم. ما قالش وانكم من اصحاب النار. وان المسرفين اللي هو انتم يعني بس هو مش عايز يقولها لهم ايه؟ في وشهم كده يعني. فتلطف معهم - 00:24:40

قال وان المسرفين اللي بيصرفوا على انفسهم لو انت بتصرف يبقى انت هم اصحاب النار ثم قال فستذكرون ما اقول لكم وكده قال الكلمة العزيمة وافوض امري الى الله كده قلنا من الحاجات المهمة انسان يعني الداعية العاملين في دين الله - 00:24:55  
في قضايا مهمة لازم يعتبروها اسلحة فتاكه معهم. التوكل على الله تفويض الامر للصبر الدعاء الاستعانة بالله هذه اسلحة فتاكه اقوى من السيوف واقوى من المدرعات اقوى من الرصاص. اذا فقد الداعية هزه المعانى - 00:25:16

فقد كل شيء اذا فقد المؤمن هزه المعانى فما الذي معه لن تنفعك العدد والعتاد اذا فقدت هزه المعانى؟ افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. شف التفويض ده طبعا ده واحد انت متخيل واحد في قصر فرعون - 00:25:32

وبيتكلم بالجرأة ديت تخيل ممكن فرعون يعمل فيه ايه كل كيد فرعون ما جابش معه اي نتيجة ذلك قال تعالى فوقاه الله سينات ما مكروا. دل على ان المكر عليه كان كبير جدا. عشان يحاولوا يقتلوه. وفي نفس الوقت ما فيش اي حاجة - 00:25:47  
جابت نتيجة وسلم هزا الرجل قوليهما لك هو فرعون وجنته وحاق بالفرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعرضون يعني في القبور. وهزه الایه دليل على اسبات عذاب القبر. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. يعني تعرض عليهم ينالوا من - 00:26:07

وحرها في قبورهم ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون يشدوا العذاب. يبقى يبقى النار يعرضون عليها دي كانت فين؟ في القبر هذا دليل على عذاب القبر. وادلة عذاب القبر كتير قوي في القرآن والسنة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر - 00:26:33

وكان عليه الصلاة والسلام مر على قبر قال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير وربنا سبحانه وتعالى قال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملاكية يضربون وجوههم وادبارهم. فكونهم اول ما توفوا اتضربوا الضرب ده هيكون فين؟ الا في القبور - 00:26:49

وفي حياة البرزخ ادلة اسبات عذاب القبر ونعيم القبر اكسر من ان تحصر في الكتاب والسنة. ومن انكر عذاب القبر ونعيم القبر فهو مبتدع ضال لأن هزا شيء يعني ادلته متواترة في الكتاب والسنة. اللي عايز اقوله بس في النهاية نمو من ال فرعون ده علمنا حاجات كتير ومن اعظمها الصدق مع الله سبحانه وتعالى - 00:27:05

الاخلاص حسن التفويض التوكل على الله سبحانه وتعالى. ازاي ندعوا الناس؟ ايه القضية اللي بنركز عليها؟ ايه المشكلة اللي ممكن لو حلليناها تتحل؟ ازاي اتلطف مع المدعوه؟ ازاي افرق بين المعاند - [00:27:25](#)

مين المقبل؟ حاجات كتير قوي اتعلمناها الرجال دوت ومن اعظمها على اطلاق ما انهى به يعني قصته بانه فوض امره الى الله سبحانه وتعالى. خليني اختم معكم اسر جميل لجعفر الصادق - [00:27:38](#)

كان يقول عجبت لمن ابتلني باربع كيف يغفل عن اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى حسبي الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله قال بعدها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. وعجبت لمن اغتم - [00:27:50](#)

كيف لا يفزع لقوله تعالى لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فاني سمعت الله يقول بعدها فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع لقوله وافوض امري الى الله. فاني سمعت الله يقول بعدها فوقاه الله سينات ما مكروا. وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها - [00:28:10](#)

فكيف لا يفزع لقوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله قال بعدها فعسى ربى ان يؤتني خيرا. فهذه فوائد عظيمة استفدناها من قصة هزا الرجل العظيم. نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:28:30](#) - [00:28:50](#)